

الباب الثالث

مناهج البحث

بعد أن شرح الباحث النظرية عن إستراتيجية التعليم المستعملة في تعليم اللغة العربية، فأخذ الباحث المناهج المخصصة للوصول إلى البيانات بالمدرسة المتوسطة "مفتاح الهدى III" لاو داوي.

يحتاج الباحث إلى الخطوات والمناهج المنظمة التي تساعد على البحث. والمراد بمناهج البحث هي الطريقة العملية في أخذ البيانات الصحيحة لغرض الاكتشاف والتطوير وتحقيق المعرفة المعينة حتى تكون مستخدمو لفهم المشكلات وتحليلها وتوقعها في مجال التربية.¹

وفي هذا الباب أبحاث وهو نوع البحث ومدخله، ومجتمع البحث وعينته، ومتغيرات البحث ومؤشراته، وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات. والشرح كما يلي:

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2014 Cet 7, hlm 6.

أ. نوع البحث ومدخله

كان نوع البحث في هذا البحث بحث شبه تجريبي (*Experiment Research*)، وهو طريقة البحث المستخدمة لمعرفة الإرتباط بين السبب والمسبب عليه من المتغيرات بتنفيذ العلاج على المتغير الحرّ ^٢ (*Independent variable*).

ونوع البحث الذي يستخدمه الباحثون هو (*Pre-one-group pretest-Experimental Design*) بالاسلوب (*posttest design*). في هذه الطريقة تسمى طريقة شبه تجريبية لأنها تشبه طريقة تجريبية. لأن هناك متغيرات خارجية تؤثر على تكوين المتغير التابع. وبالتالي فإن نتائج التجارب التي هي متغيرات تابعة لا تتأثر المتغير المستقل فقط. في هذا الحدث، لأنه لا يوجد متغير تحكم، ولا يتم اختيار العينة بشكل عشوائي. ^٣

² Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka Cet Ke-2, 2010, hlm 82.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, hlm 74.

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الكمي (Kuantitatif). البحث الكمي هو بحوث تطبيقية تهدف إلى وصف الظروف الحالية أو أن تعمل على استقصاء العلاقات بما في ذلك السبب والنتيجة (effect – cause – relationship).^٤

وأما المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل الكمي، سميت هذا النهج بالمنهج الكمي لأن يستعمل بيانات البحث بشكل أرقام وتحليل البيانات بالإحصاء (Statistik).^٥

التصميم المستخدم في هذا البحث (Pre-*Experimental Design*) بالاسلوب (one-group pretest-*posttest design*). في هذا التصميم، هناك مجموعة تعطي اختبار القبلي (pretest) ثم تعطي العلاج، العلاج هو المتغير المستقل، وبعده تعطي اختبار البعدي (Posttest) ثم بالمقارنة مع قبل تعطي العلاج.

^٤ مندر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع،

عمان، ٢٠٠٦، ص ١٥٣.

^٥ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, hlm 13.

الجدول ٣.١

	اختبار القبلي (O1)	اختبار البعدي (O2)
المجموعات		X

وفي هذه الحالة، يريد الباحث أن يعبر عن فعالية إستراتيجية التعليم " *Artikulasi* " في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء "مفتاح الهدى III" لاو داوي قدس.

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث (*populasi*)

مجتمع هو جميع أفراد البحث. المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها.^٦
وأما المجتمع في هذا البحث هم الطلاب في

^٦ منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع،

عمان، ٢٠٠٦، ص ١٦٠.

الصّف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية
"مفتاح الهدى III" لاو داوي قدس.

٢. عينة البحث (sampel)

العينة هي سَحْبُ جزءٍ من مجتمع
الدراسة.^٧ وأما الطّريقة المستخدمة في اختيار
العينة هي أخذ العينة الهادف (*purposive*)
(*sampling*). وفي هذا النموذج، كل الفرد معينة
بالمجتمع البحث يملك فرصة معادل، والمستقل
في اختيار عينة.^٨ فالعينة في هذا البحث هي
خمسة وعشرين طالبا في الصّف الثامن.

ج. متغيرات البحث ومؤشرات

متغيّر البحث هو كل شيء أو صفة قيمة من الناس
أو نشاط لها متنوّعة معيّنة تحت بها الباحث فنتتجه.^٩

^٧ منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع،
عمان، ٢٠٠٦، ص. ١٦١.

^٨ Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang
Sejahtera, 2016), 105.

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif,
Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013), 61.

وهناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما ما يلي:

١. المتغير المستقل (Variabel Independent X)

المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يسبب من المتغير التابع.^{١٠} في هذا البحث هو تعليم مهارة الكلام باستخدام إستراتيجية التّعليم "Artikulasi". ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة الارتباط بين هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو الطّلبة في مهارة الكلام.

وأما مؤشّر هذا المتغير فهي كما يلي:

أ. توجيه الطّلاب على حفظ المفردات في

الدراسة اللغة العربية

ب. توجيه الطّلاب على ترتيب الجُمَل في الفقرة

البسيطة بشكل صحيح

¹⁰ Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, Alfabeta, Bandung, 2014, Cet 22, Hlm. 3.

ج. توجيه الطّالِب علي استخدام المفردات
البيسطة في الكلام بشكل صحيح وفقا
للقواعد النحوية

٢. المتغير التابع (Variabel Dependent Y)

المتغير التابع هو النتائج المتوقع من المتغير
المستقل.^{١١} ويكون المتغير التابع في هذا البحث
ترقية مهارة الكلام (متغير Y)، ومؤشراتها هي:

أ) تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم،
أو عما يشاهدونه، بعبارة سليمة صحيحة.

ب) توسيع دائرة أفكارهم.

ج) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب.

د) تعويدهم التفكير المنطوق، وترتيب الأفكار،
وربط بعضها ببعض.

هـ) إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب

فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.^{١٢}

^{١١} منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع،

عمان، ٢٠٠٦، ص ٤٠.

د. طريقة جمع البيانات

وأما جمع البيانات التي يستخدم فيها الباحث فهو
كما يلي:

١. طريقة الملاحظة (*Observasi*)

والملاحظة هي طريقة المعمولة مباشرة وهي عملية جمع المعلومات عن طريقة ملاحظة الناس أو الأماكن.^{١٣} يستخدم الباحث هذه الطريقة لنيل المعرفة عن حالة البيئة وعملية تعليم الكلام بإستراتيجية التعليم "Artikulasi". في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح الهدى III" لاو داوي قدس للسنة الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٢. طريقة التوثيق (*Dokumentasi*)

^{١٢} محمد علي السمان, التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف،

١٩٨٣، ص١٣.

^{١٣} منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع،

عمان، ٢٠٠٦، ص٩٤.

طريقة الوثيقة هي الطريقة التي يستخدمها الباحث لما يتعلّق بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث.^٤ ويقوم بها الباحث في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والصور والتسجيل في المقابلة وغيرها باستخدام هذه الطريقة، ينال الباحث البيانات الموثوقة في المدرسة المتوسطة الإسلامية "مفتاح الهدى III" لاو داوي قدس.

٣. طريقة الإختبار (Tes)

طريقة الإختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غير ها التي استعملها الباحث لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة التي تكون للأفراد أو المجتمع.

وفي هذا البحث يُستعمل الباحث طريقة الإختبار يعني اختبار القبلي "pretest" لمعرفة نتيجة قبل تعطى العلاج تعليم الطلاب في مهارة الكلام. أما الإختبار البعدي يعني "Posttest" هو يجري الإختبار لمعرفة نتيجة

¹⁴ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2014), 183.

إستراتيجية التّعليم. نتيجة "Posttest" يستعمل لمعرفة قدرة الطلاب. أما "Posttest" يعطي إلى الطلاب بعد انتهاء عملية التّعلم التفصيلي، وتستعمل نتيجة "Posttest" لمعرفة وفقا أم لا تطبيق التّعلم التفصيلي، بإستراتيجية التّعليم "Artikulasi".

هـ. طريقة تحليل البيانات

وتحليل البيانات هو عملية لطلب وتنظم البيانات بشكل منهجي التي تمّ الحصول عليها من المقابلات، والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد حتى يمكن أن يفهم بسهولة وتمكن النتائج أن تخبر الآخرين.¹⁵ ولتحليل البيانات من تحصيل البحث الذي وصف كمية، فالباحث يستعمل تحليل الاحصاء بالخطوات التالية:

١. اختبار الصدق (Uji Validitas)

¹⁵ Sugiyono *Statistika untuk Penelitian* Alfabeta, Bandung, 2014, Cet 22, Hlm. 335.

والصدق هو قيس يدل على صدق أو صحة الأدوات.¹⁶ يستخدم اختبار الصدق لمعرفة صدق. والصدق يدل بحسب القاس المستخدم لقياس المقاس.

واختبار صدق الأسئلة يمكن بمقارنة علاقة r hitung ب r tabel بمعبار التالي :

إذا كان r hitung أصغر من r tabel فالبيانات غير صادق.

وإذا كان r hitung أكبر من r tabel فالبيانات صادق.

٢. اختبار الثبات (*Uji Reliabilitas*)

واختبار الثبات هو أداة لقيس الاستبيان المؤشر من المتغير أم البناء.¹⁷ ويعتبر الاستبيان بالثبات إن كان جواب الفرد ثباتا من وقت إلى وقت.

¹⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedoman Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), hlm 136.

¹⁷ Masrukhin, *Statistik Inferensial*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2008), hlm 15.

وليعمل اختبار الثبات، فيستعمل "SPSS" باستعمال لاختبار الإحصائي "Cronbach Alpha".
 وأما المعيار ليقال استبياننا ثابتا، إن كان قد حصلت القيمة في ستين في المائة (0,60) أو أكثر منه. وعلى العكس، إن كان قد حصلت القيمة في "Cronbach Alpha" أقل من ستين في المائة (0,60)، فيقال استبيان ليس ثابتا.

و. تحليل الافتراض التقليدي

١. اختبار سوي البيانات (*Uji Normalitas Data*)

ويستخدم الباحث اختبار السوي لمعرفة هل البيانات توزيع أم لا. أمّا لمعرفة توزيع البيانات التي تمّ الحصول عليها فيستعمل الباحث *Test Of Normality Skewness dan Kurtosis* بضوابط *Skewnes* إن كان نمرة ذو مغزى (*Signifikansi/ SIG*) أدنى من البيانات التوزيعي سوي. و *Kurtosis* إن كان نمرة ذو

مغزى (Signifikansi/ SIG) أدنى من ٣ البيانات
التوزيعي غير سوي.^{١٨}

٢. اختبار تجانس البيانات (*Uji Homogenitas Data*)

يتم إجراء اختبار التجانس إذا كانت قيمة
دلالة $> 0,05$ يعني أن البيانات تأتي من مجموعة
تحتوي على متغير غير مماثل. وإذا كانت قيمة
الدلالة $< 0,05$ تعني أن البيانات تأتي من مجموعة
تحتوي على نفس المتغير.

٣. اختبارات "ت" (*Uji T-Test*)

بعد أن تقيم الباحث اختبار الأسئلة. فأخذ
البيانات من الإنجاز المحصول لطلاب الذين
يتعلمون بدون استخدام إستراتيجية التعليم
"Artikulasi" والذين يتعلمون باستخدام إستراتيجية
التعليم "Artikulasi" في تعليم اللغة العربية وبعد ذلك

¹⁸ Masrukhin, *Statistik Inferensial*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2008), hlm 65.

الباحث يبحث عما يتعلق بالإيجاز من قبل يعطي
العلاج وبعده:

أ) متوسطة الدرجات من الفصل باستخدام

المعادلة:¹⁹

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

متوسطة الدرجات : \bar{x}

مجموعة درجات من كل فصل : $\sum x$

عدد الطلاب : n

ب) الانحراف المعياري والتباين باستخدام

المعادل:

$$S^2 = \frac{\sum (xi - \bar{x})^2}{(n-1)}$$

الانحراف المعياري : S^2

البيانات من الفصل : xi

متوسطة الدرجات : \bar{x}

عدد التلاميذ : n

¹⁹ Sugiyono, *Statistika Untuk Penelitian*, Bandung: Alfabeta, 2013, hlm. 49.

ج) اختبارات "ت" المستقلة باستخدام المعادلة:²⁰

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)S_1^2 + (n_2-1)S_2^2}{n_1+n_2-2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

\bar{x}_1 : متوسطة الدرجات للتلاميذ الذين

يتعلمون بدون استخدام إستراتيجية

التعليم "Artikulasi"

\bar{x}_2 : متوسطة الدرجات للتلاميذ الذين

يتعلمون باستخدام إستراتيجية التعليم

"Artikulasi"

S_1^2 : التباين للتلاميذ الذين لا

يستخدمون إستراتيجية التعليم

"Artikulasi"

S_2^2 : التباين للتلاميذ الذين يستخدمون

إستراتيجية التعليم "Artikulasi"

n_1 : مجموع التلاميذ الذين لا

يستخدمون إستراتيجية التعليم

"Artikulasi"

²⁰ Sugiyono *Statistika Untuk Penelitian*, Bandung: Alfabeta, 2013. hlm. 273.

n_2 : مجموع التلاميذ الذين يستخدمون

إستراتيجية التعليم "Artikulasi"

بعد أن يعرف الباحث درجة الإنجاز من

تقويم الفرق، فأختبرها الباحث إلى مستوى الدلالة

١% أو ٥% لمعرفة فرضية البحث المقدمة مقبولة

كانت أو غير مقبولة. ولمعرفة دلالة تقويم الفرق،

يقارن الباحث بين الدرجة الإنجاز من تقويم الفرق

الحصول (t_0) و t_{tabel} .

إذا كانت درجة الإنجاز من تقويم الفرق

المحصول أكبر من قيمة t_{tabel} فتكون دلالة لذلك

الفرضية الإجرائية (H_a) مقبولة والفرضية (H_0) غير

مقبولة. وبالعكس إذا كانت أصغر من قيمة t_{tabel}

فتكون غير دلالة، لذا الفرضية الإجرائية (H_a) غير

مقبولة والفرضية (H_0) مقبولة.